

مصطلحات الحديث والمحدثين (41) " تتمة الحديث الموقوف "

للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 41 4 2020

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى الله وصحابه ومن دعا بدعوته واستن بسننته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

في هذا درس من دروس المصطلح الحديث وهو الدرس الثاني في باب الموقوف. قد تقدم شيء من الحديث عن الخبر الموقوف وهذه تتمة كما سبق ان الموقوف هو قول الصحابي او فعله فقول الصحابي يقال عنه - 00:00:20

موقوف على الصحابي. اما اذا قال الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسمى مرفوع. فالموقوف الصحابي رضي الله عنه او فعله اذا قال قائل فعل عمر كذا وكذا فيكون موقوفا - 00:00:40

خوفا على عمر فالموقوف هو قول الصحابي او فعل الصحابي. فمثلا من قرأ سورة الكهف جعل الله له نورا بينه وبين الجمعة التي تليها. هذا من كلام عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهم يسمى موقوفا - 00:01:00

حينئذ عفوا من كلام ابي سعيد الخدري رضي الله عنه فيسمى حينئذ موقوف. او متع ان ابن عمر لا يقضى ما فاته من تكبيرة الجنائزه. قال هذا موقوف على ابن عمر. هذا رأيه. لكن الجمهور - 00:01:20

وعلى ان ما فات من صلاة الجنائزه يكمل. فهذا عن تعريف الموقوف. سبق قدر من ان الحديث الموقوف وهذه تتميمات كما اسلفت. احيانا يكون قول الصحابي له حكم مرفوع الى - 00:01:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا قال الصحابي امرنا بكتنا نهينا عن كذا فهذا له حكم مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الذي يأمر هو الرسول صلى الله عليه وسلم والذى ينهى هو رسول الله - 00:02:00

صلى الله عليه وسلم ففي هذا الباب مثلا قول سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه امرنا بوضع ايماننا على شمائنا في الصلاة. وامرنا بوضع ايماننا على شمائنا في الصلاة. من الامر - 00:02:20

الامر في الغالب هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا ان بعض العلماء في هذا المثال على لوجه الخصوص لهم رأي فيقولون ان سعد بن سعد صحابي صغير. على عهد الرسول عليه الصلاة - 00:02:40

والسلام عاش زمنا بعد رسول الله زمان ابي بكر زمن عمر زمان عثمان زمان علي. فاذا قد يكون الامر له غير الرسول صلى الله عليه وسلم. فتتأتى من الصحابي المتوسط الذي رأى عددا كبيرا الذي - 00:03:00

عفوا عاش النبي زمان او الصحابي الكبير. هذا في الغالب اذا قال امرنا او نهينا. فالامر هو الرسول والذى هو الرسول. وايضا قول سهل بن سعد السعدي رضي الله تعالى عنه - 00:03:20

سيأخذ حكم المرفوع الا ان ينص على ان امرنا عمر او نهانا عمر فاصل قول الصحابي امرنا او نهينا فالامر هو الرسول او النهي هو الرسول صلى الله عليه وسلم. ولو كان غير رسول الله ليبين. ليبين. موقوف ايضا على - 00:03:40

اوه سال ابن سعد قد يأخذ منه بعض العلماء حكمه مرفوع. ما كنا نقيله ولا ننفدي الا بعد الجمعة قوله لكن يفيد انهم كانوا يبكون بالجمعة وان التكبير بالجمعة هو السنة هو - 00:04:00

سنة لان سهلة بن سعد كان يصلى مع رسول الله الجمعة ولم تكن هناك جمعة في آن المدينة غير جمعة رسول الله صلى الله عليه وسلم

اا ما كان من جمعة جمعت قبل بناء مسجد الرسول في في نقيعبني بياضة - 00:04:20

فهذا اولا اذا قال الصحابي امرنا نهينا فله حكم المرفوع. كنا نفعل كذا على عهد رسول الله له حكم والمرفوع في الغالب. لأن الغالب ان الرسول يكون بلغه ذلك واقره. كذا قال - 00:04:40

بعض العلماء كنا نفعل كذا على عهد الرسول اخذ منه بعض العلماء حكما مرفوع يعني في الغالب ان الرسول علمه واقره. ككلام جابر بن عبد الله رضي الله عندهما كنا نعزل والقرآن ينزل - 00:05:00

اا وكان العزل والعزل معروف. لنزل فيه قرآن يمنعه. فاخذوا من ذلك المرفوع ايضا. الا ان هذه القاعدة ايضا ان هذا ايضا ما قال من بعض الاختلافات ففي حديث عمرو ابن سلمة عمرو ابن سلمة لما كان يوم الناس ابن ست سنوات او ابن ثمان سنوات - 00:05:20

بعض العلماء اخذوا بهذا الرأي وقالوا كان هذا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ولم يبلغنا ان النبي انكر ذلك فلذا يرى الجمهور جواز امامية الصبي المدرك المتقن. لهذا الحديث. وقال اخرون هذا - 00:05:50

عمرو ابن آا سلمة كان بعيدا عن مدينة رسول الله. كان في البوادي هو ممر المسافرين ولم يبلغنا ان الرسول علم بصنيعه واقره. علم بصنيعه واقره. فقال فريق لو كان هذا - 00:06:10

لكن كما لكان نزل فيه قرآن كما قال جبر كنا نفعل والقرآن ينزل الذين ذهبوا الى جواز امامية الصبي بنوا على حديث عمرو بن سلمة انه اما قومه ابن ست سنوات او ابن ثمان سنوات - 00:06:30

فالذين منعوا قالوا لم يبلغنا ان الرسول بلغه هذا الصنيع واقر سان الخطاب في قوله يوم القوم اقرأهم لكتاب الله القوم المخاطب القوم الخطاب للرجال. القوم المخاطبون هم الرجال البالغون - 00:06:50

هذه وجهة نظرهم في هذا الصدد. كذلك يلتحق بأخذ حكم مرفوع بعد قول من السنة كذا احل لنا كذا او حرم علينا كذا. فان الذي يحل ويحرمه الرسول بامر من الله سبحانه. فاذا قال مثلا ابن عمر احلت لنا ميتتان ودمان اما - 00:07:10

تتان في الكبد والطحال. اه عفوا اما الميتتان فالسمك والجراد. واما الدمان فالكبد والطحال. هذا كلام ابن عمر نعم قد وردت رواية عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان لكن هذه - 00:07:40

رواية احلت لنا ميتتان ودماء. قال رسول الله احلت لنا ميتتان ودمان. لا تصح مرفوعة الى رسول الله. انما صحت موقوفة قال ابن عمر احيلت لنا ميتتان ودمان. فالذى يحل ويحرم هو الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:08:00

هو رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم بامر من الله له بذلك. بامر من الله له بذلك واحلت لنا كذا حرم علينا كذا حرمت الخمر المحرم هو الرسول عليه الصلاة والسلام بازن من الله - 00:08:20

فقول الصحابي احل لنا كذا حرم علينا كذا. من السنة كذا. المعني بها في الغالب سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. فارجع فاقول ان بعض الموقوفات على الصحابة لها حكم مرفوع. امرنا - 00:08:40

نهينا عن كذا احل لنا كذا من السنة كذا كنا نفعل كذا والقرآن ينزل في مثل هذا يأخذ حكم المرفوع. اسباب النزول عند الاكثرين تأخذ حكما مرفوع. الصحابي يقول فعلنا كذا فنزلت اية كذا. الا انه قد تعدد اسباب النزول للاية الواحدة كما هو معلوم. فتحددس - 00:09:00

عدة وقائع فتنزل اية في الواقع كلها. كمثلا لما تحل مما احل الله لك. نزلت ولها سببان ريحان طول مكسي النبي صلى الله عليه وسلم عند زينب بنت جحش. والسبب الثاني هو قصة تحريم النبي - 00:09:30

امته على نفسه وهي مارية. فنزلت في الواقعتين معا لما تحرم ما احل الله لك؟ وفي ذات في الوقت قد تحدث واقعة واحدة فتنزل فيها ايتان. هي قصة ابي رسول الله مع ابي طالب. لما دعاه يعمق - 00:09:50

الله الا الله وابي ان يسلم. فنزلت انك لا تهدي من احبيت. ونزلت ايضا ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا المشركين ولو كانوا اولى قربى فقد تنزل ايتان في واقعة واحدة وقد تنزل او تحدس عدة اسباب لنزول اية - 00:10:10

واحدة والله اعلم. قول الصحابي كنا نفعل فنزلت اية كذا يأخذ حكم المرفوع التفسير او ذكر الصحابي امورا غريبة. فمن

من العلماء من يقول انها تأخذ حكما مرفوع - 00:10:30

مسلا صاحبي يقول حدث لبني اسرائيل كذا قال داود كذا قال سليمان امور غيبية او حديث عن الجنة والنار فبعض العلماء يقولون لها حكم مرفوع وابى ذلك اخرون. فقالوا لا يلزم ان - 00:10:50

نكون كذلك لان الامور الغيبية في الغالب اخذت عنبني اسرائيل بلا اسانيد وهم لا يصدقون ولا يكذبون. لا يصدقون الا فيما صدقهم به القرآن. ويكتذبون بما خالف القرآن. اذا خالفوه. بعض العلماء - 00:11:10

علماء يقولون ان الامور الغيبية ينظر الى راويها هناك صحابة عرروا برواية الاسرائيليات. منهم عبدالله بن عمرو بن العاص وجد زاملتين من زوامل اهل كتاب فتفق يحدث بما فيها. فلذلك يحتذر من روايات عبدالله بن عمرو للامور الغيبية انه كثيرا - 00:11:30

يروي الاسرائيليات هذا معلوم. قول الصاحبي بلا ريب احسن من قول غيره لكن انه ليس بحجة انما الحجة في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا اجمع الصحابة على مسألة فهذا - 00:12:00

سبيل المؤمنين وقد قال تعالى ومن يشقي الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبين غير سبيل المؤمنين نولهم ما تولوا رسله جهنم وزادت مصيرا. وان سبب سنته قد يقال انها واقعة خاصة. ولكن الذي حملنا على ان نقول - 00:12:20

انه لا يجوز للرجل ان يجمع بين اكثر من اربع نسوة هو اجماع الصحابة على ذلك. ولم يرد ان صحابيا من الصحابة جمع بين اكثر من اربعة نسوة. والله تعالى اعلم. نعم اذا ماتت وحدها جاز له ان - 00:12:40

ان يتزوج الاخرى. هذا عن تتمة الموقف. اما اذا توجد الاحاديث والآثار الموقوفة اين توجد هذه الاحاديث عفوا اين توجد الاسار الموقوفة؟ يعني ما الكتب التي فيها الموقوفات؟ فانك مثلا لا تجد البخاري - 00:13:00

الذى اورد موقوفات الا قليلة جدا مسندة لكن اورد موقوفات معلقة كثيرة لكن لم يكش شيئا موقوفا مسندا الا القليل. الكتب التي هي مظنة الموقوفات ترى موقوفات كثيرة على كلام الصحابة في - 00:13:20

بموطأ مالك في مصنفي عبدالرازق وابن ابي شيبة في مسند الشافعى تجد كما كثيرا من في سنن البيهقي في سنن البيهقي يعني الموقوفات كتب معلومة والله تعالى اعلى واعلم اذا كان احد سؤال في باب الموقف فليفضل. افضل. ممكن بعض التفصيل في مجموعات الصحابة يعني مع ازا دعم - 00:13:40

لا ازا ده آ طبعا ليس كل من يدعى الاجماع يقبل منه. لان الاجماع مات يقبل بضوابط الا يعلم في المسألة مخالف ابدا ان تكون الاسانيد ثابتة عن الصحابة تقر هذا الشيء - 00:14:10

اه فلذلك ضوابط لكن محل الشرح موسع الكتاب بالاجماع. صح. نعم. ورد عن ابيه. ومن لمجتب الدعوة فقد عصى عصى احيانا يفهم الصحابي فهما ولا يكون فهمه ملزما لغيره. فما على سبيل المثال - 00:14:30

ابن عباس رضي الله عنهما في مسألة رؤية الهلال. النبي قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. لكن جاء قريب من الشام فسأله ابن عباس متى رأيتم الهلال؟ قال يوم كذا وكذا. قال انت رأيته؟ قال نعم. انا رأيته ورأهما - 00:15:00

لو رأاه الناس وصمت وصام الناس. قال اما نحن فلا نزال نصومه حتى نكمل عدة رمضان ثلاثين او نرى الهلال كذا امرنا رسول الله. فكلمة هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:20

قد تكون فهما لابن عباس في هذه المسألة. ابن عباس فهم ذلك ان النبي امر بذلك. وفهم من قوله صم لرؤيته وافطروا ان لكل قطر هلاله ان لكل قطر هلاله كذا فهم اما الجمهور فما فهموا ذلك - 00:15:40

بل رأوا ان رؤية القطر الملزمة لسائر القطرات. ابو هريرة مثلا قد يرى رجل خرج من المسجد فبعد الاذان يقول ماذا فقد عصى ابا القاسم؟ ما الذي يبني عليه ابو هريرة؟ فهمه قد يكون الفهم صحيح وقد يكون الفهم غير في غير - 00:16:00

محل في غير محله وانا هو هنا بشر يجتهد لكن قد لا يصيغ اجتهاده وجه الصواب والله تعالى اعلم نعم. فيك. الذي لم اه لم يكن فيه مجال للاجتهاد او يأتي. قلنا الغيبيات قد ازا - 00:16:20

سلمت من انها مأخوذة من الاسرائيليات قبلناها لكن اذا ظن انها مأخوذة من الاسرائيليات لا نقبلها. يعني مسلا اه اه ليه ما الذي شجع

الجمهور على القول بان سورة الكهف تقضي يوم الجمعة؟ مع انها موقوفة. قالوا - [00:16:40](#)

ان نقول انها من الاسرائيليات لان سورة الكهف لم تكن في بني اسرائيل. فيقوى حينئذ مثل هذا القول. نعم احيانا سلامة كل الامر قريب. تفضل ويأتي عمار صام يوم السبت فقد عصى. هل هذا يعني استنبطه؟ ما في - [00:17:00](#)

ارض ما في تعارض. بارك الله فيك نعم. لا الروح الثانية ما لهاش دخل على عمل معين اسباب الاجر على عمل معين ليس له حكم الرفع. نعم. وبعددين اسلم لدينا - [00:17:30](#)

ان نبتعد عن قول الله وحكم مرفوع. اثم ديننا ورد عن الصحابي ننقله عن الصحابي نفس الحديث. ممكنا يكون فيه احاديس مرفوعة لها لفظ موقوفة. نعم بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. آآ - [00:17:50](#)